

وعثمان حمد الله يثبت وجودها ويسنده وجود فعلي لجماعة يقولون
إنهم من ذريته ويتولون شئون صريحة.

ص ٥٩٧ : ذكر « وفيها توفي الشيخ قمر الدين بن الشيخ حمد ود المجذوب »
الى أن قال « وهو صاحب طريقة المجاذيب » وهو بالطبع يعني
الشيخ محمد بن قمر الدين وليس والده هذا - أما عن عبارة « وهو
صاحب طريقة المجاذيب » فإن صاحبها هو حمد المجذوب وليس
الحفيد (محمد) وأي أشهر الأخير الطريقة ونشرها في شرق
السودان.

ص ٥٢٣ : ان بعض التسميات كالبجة والحاسبة والحدارب والتقري البلو لها
دلالات ومفاهيم متعددة ومطاطة - ففيها تتداخل الجوانب
العنصرية والاجتماعية واللغوية والقومية - الا ان المسألة دقيقة جدا
ليس في الميسور ادراكها على حقائقها الا للباحث المتعمق من أهل
المنطقة نفسها لذا فان تقسيم نعوم لمملكة بني عامر على الأقسام
الأربعة المذكورة تقسيم غير دقيق - فالبني عامر هو اسم المملكة
او القبيلة الشامل الذي ينسحب على جميع الأقسام، وفي حالة
التفريغ يوجد فعلا فرع ينفرد باسم (البجا) كعنصر او قبيلة قائم
بذاته وفي نفس الوقت تنسحب هذه التسمية في بعض الحالات
والظروف على غير هذا العنصر كمدلول اجتماعي او لغوي كما
وأنه الاسم القومي لكافة قبائل المنطقة في الوقت الحاضر، اما عن
الخاصة فليس هذا هنا عنصر او قبيلة بذاتها تنفرد بهذه التسمية،
ولكن كان لها في الماضي ولعله حتى عهد نعوم - مدلول اجتماعي
يمثل مدلول (البجاوي) ولكن اليوم فمدلولها لغوي فقط اي كل
ما يتحدث بلغة الخاصة يسمى (خاساوي) بصرف النظر عن
عنصره (أنظر مذكرتي عن صعوبات اللغة البجاوية المحفوظة بدار
الوثائق) اما عن الناتياب فهم من قبيلة البني عامر الذين كانوا